

Alenezi. Ahmed Maajoon. (2020). The reality of distance education and e-courses in light of the global Challenges of the new Corona pandemic (COVID-19) on Northern Border University students from the point of view of faculty members, students and parents. *Journal of Educational Science*, 6 (1), 217-255.

The reality of distance education and e-courses in light of the global Challenges of the new Corona pandemic (COVID-19) on Northern Border University students from the point of view of faculty members, students and parents

Dr. Ahmed Maajoon, Alenezi

Associate Professor in Instructional Technology, Faculty of Education,
Northern Border University

Abstract

The research aimed to identify the reality of distance education and e-courses in light of the global challenges of the new Corona pandemic (COVID-19) on Northern Border University students from the point of view of faculty members, students and parents. The research was applied to a sample of (197) faculty members, (352) students, and (98) Parents of students at the Northern Border University. The descriptive method was used in the research. The research results the positive opinion of the three questionnaires sample through the availability of the items of the questionnaire as a whole, to a large degree according to the viewpoint of the research sample. One of the most important recommendations of the research is to train faculty members to produce electronic courses in professional ways in order to achieve targeted learning outcomes.

Keywords: Distance Education – Corona Pandemic - electronic courses.

العنزي. أحمد بن معجون. (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. *مجلة العلوم التربوية*، ٦ (١)، ٢١٧-٢٥٥.

واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور

د. أحمد بن معجون العنزي^(١)

المستخلص:

استهدف البحث التعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) بجامعة الحدود الشمالية، وطُبِّقَ البحث على عينة مكونة من (١٩٧) عضو هيئة تدريس، وعدد (٣٥٢) طالباً وطالبة، وعدد (٩٨) من أولياء أمور الطلاب في جامعة الحدود الشمالية، واستُخدم المنهج الوصفي في البحث، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانة الثلاث من خلال توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة البحث. ومن أهم توصيات البحث تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المقررات الإلكترونية بطرق احترافية بما يحقق نتائج التعلم المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بُعد -جائحة كورونا- المقررات التعليمية.



^(١) الأستاذ المشارك بقسم المناهج وتقنيات التعليم في جامعة الحدود الشمالية، dr.aalenezi8@gmail.com

مقدمة:

التطورات التي شهدتها القرن الحالي في مجال الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصالات الحديثة وتقنية المعلومات ساهمت كثيراً في تطوير التعليم عن بُعد ليكون بشكل مختلف عن السابق، ومن خلال توظيف تلك التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي والتعليمي لمواكبة العصر وللتغلب على الزيادة الكبيرة لعدد السكان، بالإضافة إلى توفير فرص التعلم للجميع بشكل إلكتروني عن طريق استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، كل ذلك ساهم في ظهوره في صورته الحديثة، فأصبح نظاماً تعليمياً متكاملًا يحقق المتطلبات التعليمية والتربوية من توفير في الوقت والجهد والتكاليف، ولا غنى عنه في التعليم والتدريب، ومن خلاله توفر الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين بخطوات سريعة ومتقدمة.

وانطلاقاً من مبدأ توفير التعلم وقت حدوث الأزمات والكوارث "جائحة فيروس كورونا"؛ كان لازماً توفير التعليم لجميع الطلاب إلكترونياً "عن بُعد"، وهذا الأسلوب التعليمي بصفة عامة يعني نقل التعلم إلى الطالب في منزله، من خلال أي جهاز حاسب آلي أو محمول متصل بالإنترنت، بدلاً من انتقال الطالب إلى المؤسسة التعليمية، وعلى هذا الأساس يتمكّن الطالب من أن يتعلم دون الذهاب إلى الجامعة، ويتكيف مع المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف المحيطة به.

والتعليم عن بُعد يهدف إلى تمكين الطلاب من التعلم الذاتي واستيعاب المعرفة، ومهاراتها، ووسائطها، وحسن استخدامها، وتوظيفها، ومنحهم قدرًا أكبر من المسؤولية في اكتساب المعرفة، والاهتمام بتسمية قدراتهم على ممارسة مهاراتهم في البحث والانتقاء من أجل الوصول إلى المعرفة وبنائها، وتزويدهم بأنماط تعلم وتفكير متنوعة (مبارز، العقبوي والفقهي، ٢٠١٦، ص ٩٧). كما أن توظيف التعليم عن بُعد في مجال التعليم؛ يُعدُّ وسيلة المجتمع لإعداد الطلاب، والتفاعل مع عالم المستقبل بما يتناسب مع متطلباته وتحدياته المعاصرة، بالإضافة إلى كونه وسيلة لمواكبة التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم أجمع (علي وصادق، ٢٠١١، ص ٨٧).

وعلى صعيد الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت واقع التعليم عن بُعد فقد أكدت نتائج دراسة كل من، شويان وريتشارد (Shuyan & Richard, 2010)، ودراسة ترونا وليام (Triona & Liam, 2010)، ودراسة إركان (Erkan, 2010) إلى أن التعليم عن بُعد يساعد على تقوية أداء الطلاب المهاري، ويزيد من عملية التفاعل بينه وبين أستاذ المادة، كما أن للتعليم عن بُعد قدرة عالية في تحقيق نتائج أفضل من التعليم التقليدي.

ويُعدُّ ظهور المقررات الإلكترونية التعليمية من خلال التعليم عن بُعد؛ نتيجة لتنوع خدمات التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، وتتميز بقدرتها على تحقيق استقلالية التعليم دون التقيد بحدود الزمان والمكان؛ حيث يمكن للطلاب الجامعيين دراسة المقرر من أي مكان، وفي أي وقت من خلال جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت (Ifenthaler, 2010, p.6).

كما تُعدُّ المقررات الإلكترونية التعليمية عنصراً رئيساً في منظومة التعليم عن بُعد؛ فهي تحوي الرسالة المراد نقلها للطلاب؛ لذا فإن عملية تصميمها يجب أن تتم في ضوء المبادئ العلمية، والمعايير التقنية، ونظريات التعلم، وكذلك الاعتماد على نتائج الدراسات والبحوث التربوية؛ كي تكون فعالة في تحقيق أهدافها (مبارز وآخرون، ٢٠١٦، ص٩٨).

وقد اهتمت العديد من الدراسات التربوية بقياس فاعلية استخدام المقررات الإلكترونية (المناهج التي تُقدم للطلاب) في التعليم عن بُعد ومنها دراسة (عمران، ٢٠١٠) التي أوصت بضرورة توظيف شبكة الإنترنت في تدريس المقررات التعليمية، واعتبارها مكملًا تعليميًا وليس إثرائيًا، ودراسة (الجرجير، ٢٠١٣) التي أكدت على أهمية تنمية مهارات المقررات الإلكترونية لدى معلمات الأحياء في المملكة العربية السعودية، والتي أوصت بضرورة نشر فلسفة التعليم عن بُعد باعتباره المنقذ الوحيد في حدوث الطوارئ التي تمنع الطلاب من الذهاب للمؤسسات التعليمية.

ومما سبق عرضه لفوائد ومميزات التعليم عن بُعد في العملية التعليمية، ونتيجة لما أكدت عليه نتائج الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت واقع توظيف التعليم عن بُعد، ونتيجة لما يشهده العالم أجمع اليوم من ظهور (جائحة كورونا)، التي حالت دون ذهاب الطلاب للجامعات، وجعلت دراستهم إلكترونيّة من منازلهم، فقد تأتي أهمية التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية التي يدرسها طلاب جامعة الحدود الشمالية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبح الإحساس بمشكلة البحث من خلال ظهور وباء كورونا (COVID-19) الذي سيطر على معظم بلاد العالم، ومنها المملكة العربية السعودية، مما جعل حكومة المملكة تمنع ذهاب الطلاب للجامعة، وتسمح لهم بدراسة المقررات والمناهج عن بُعد في منازلهم، بالإضافة إلى تقويم أداؤهم في المنزل عن بُعد أيضاً، وهذا يُعدُّ سابقة في تاريخ الشعوب -اعتماد الطلاب الكلي على التعليم عن بُعد وعدم ذهابهم للجامعة نهائياً- مما يدعو لضرورة التعرف على نتائج هذا النظام

التعليمي ومردوده على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكذلك أولياء الأمور. والإحساس بضرورة استطلاع رأي الأستاذ الجامعي لمعرفة واقع تطبيق التعليم عن بُعد، ولأنه هو المحور الأساسي في التعليم عن بُعد، ويعرفنا على واقع سير العملية التعليمية للتعلم عن بُعد. نظراً لأنه يقوم بمهام كثيرة متابعتها للطلاب، وتكليفهم بالواجبات والأنشطة التعليمية عن بُعد، وما إذا كان ذلك في حد ذاته كفيلاً بتحصيل الطلاب، وقيامهم بالمهارات التعليمية المطلوبة منهم في كل مادة دراسية على حدة؟ أم التفكير في مقترحات وأنظمة ووسائل أخرى تعين الطلاب على التحصيل والفهم.

وبالإضافة إلى ما أوصت به العديد من المؤتمرات العلمية التي استهدفت واقع "التعليم عن بُعد"، والتي أوصت بضرورة توظيفه في تدريس المقررات التعليمية، وضرورة اعتماد الطلاب في تعليمهم من خلال التعليم عن بُعد، وضرورة التخلي تدريجياً عن التعليم التقليدي، ومن هذه المؤتمرات: المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي بعنوان: (التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا) الذي نظمه المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة ورابطة الجامعات الإسلامية (٢٠٢٠)، والذي أوصى في ختام مناقشاته لـ ٥٣ بحثاً علمياً، على ضرورة مواكبة التعليم الجامعي عن بُعد، وإصلاح المناهج بما يتواءم ومتطلبات الجائحة، وإنتاج المواد والبرامج في مجال التعليم الافتراضي للخروج ببرامج منتقاة وقوية تسمح بإعادة النظر في المناهج والبرامج. وتأهيل الأساتذة الجامعيين وتدريبهم على ذلك.

مشكلة البحث:

مما سبق تتضح مشكلة البحث في التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية، من وجهة نظر الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وأولياء الأمور.

أسئلة البحث:

- يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
- ما واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا "COVID-19" على العملية التعليمية بجامعة الحدود الشمالية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب؟
- ما واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- ما الفرق بين واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا "COVID-19" على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث التعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تحقيق الآتي:

- نشر ثقافة التعليم عن بُعد بأنها الحل الوحيد للتعلم في ظل الكوارث والطوارئ.
- التعرف على العوائق التي تحول دون استفادة الطلاب الاستفادة القصوى من التعليم عن بُعد، وتقديم المقترحات والحلول لها.
- الأهمية التي يضطلع نظام التعليم عن بُعد في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام في المجتمع وفي ظل الظروف الاستثنائية الحالية.
- المساهمة في تقديم التوصيات لدى المجتمع الجامعي لتحقيق الاستفادة القصوى من التعليم عن بُعد في ظل الأزمات الطارئة الحالية (جائحة كورونا المستجد).
- الحاجة الملحة لدى معظم بلاد العالم ومنها (المملكة العربية السعودية) في معرفة آثار ونتائج

التعليم الطارئ الذي يُقدم للطلاب بصيغته الحالية (عن بُعد) في ضوء الظروف الراهنة على أدائهم وتحصيلهم الدراسي، ومعرفة آراء أولياء الأمور بصفتهم ملازمين ومتابعين مع أبنائهم بالمنازل. هل يسير الطلاب على الطريق الصحيح؟ أم يحتاجون إلى المزيد من بذل الجهد، والمتابعة.

منهج البحث:

استخدم هذا البحث منهج الدراسات الوصفية؛ لوصف المشكلة أو الظاهرة، ومن ثم تحليلها بطريقة علمية، واستخلاص النتائج للتعرف على واقع التعليم عن بُعد في جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، وأولياء الأمور، وأعضاء هيئة التدريس.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: طُبِّقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م.
- الحدود المكانية: طُبِّق البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب الذين يدرسون عن بُعد بجامعة الحدود الشمالية، وكذلك عينة من أولياء أمور الطلاب المنتسبين لجامعة الحدود الشمالية.
- الحدود الموضوعية: أداة لقياس التعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

عينة البحث:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** عددها (١٤٣) فرداً، موزعة كالتالي: عدد (٤٥) عضو هيئة تدريس، وعدد (٦١) طالباً وطالبة، وعدد (٣٧) وليّ أمر من أولياء أمور الطلاب بجامعة الحدود الشمالية، وهم من نفس مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأساسية.
- **عينة البحث الأساسية:** وعددها (٦٤٧) فرداً ممن استجابوا للرد عن طريق المراسلة الإلكترونية موزعين كالتالي: عدد (١٩٧) عضو هيئة تدريس بجامعة الحدود الشمالية، وعدد (٣٥٢) طالباً وطالبة بجامعة الحدود الشمالية، وعدد (٩٨) وليّ أمر من أولياء أمور الطلاب بجامعة الحدود الشمالية.

متغيرات البحث:

اشتمل هذا البحث على المتغيرين الآتيين:

- **المتغير المستقل:** واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية.
- **المتغير التابع:** استجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة لكل مجموعة. (الطلاب - أعضاء هيئة التدريس - أولياء الأمور).

أدوات البحث:

تتمثل أدوات هذا البحث في ثلاث استبانات "من إعداد الباحث" كما يأتي:

- استبانة استطلاع رأي الطلاب.
- استبانة استطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس.
- استبانة استطلاع رأي أولياء الأمور في واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية.

مصطلحات البحث:

التعليم عن بُعد:

يعرفه كابن، وهيلين (2016) Kaplan, Andreas M.; Haenlein, Michael بأنه: التعليم الذي لا يتطلب حضور الطالب فيه بشكل جسدي في المؤسسات التعليمية، أي أن حضوره يكون بشكل إلكتروني. كما تُعرّفه (مختار، ٢٠١٢، ص ٥٦٣) بأنه: نظام تعليمي يدرس من خلاله الطلاب المقررات الدراسية الخاصة بهم بصفة منفردة بعيداً عن الحرم الجامعي؛ لأسباب قد تكون اقتصادية أو طارئة، ويتخلل تعلم الطلاب العديد من الإرشادات من قبل القائم على التدريس تساعد الطلاب على تحسين تعلمهم.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: نظام تعليمي إلكتروني يقوم بإيصال المادة التعليمية إلى الطلاب عبر وسائط أو أساليب الاتصالات والتكنولوجيا المختلفة، بحيث يستطيع الطلاب التفاعل والتواصل مع المادة العلمية ومدرس المقرر تزامنياً أو غير تزامنياً من خلال بيئة افتراضية خاصة وهو بعيد ومنفصل عن عضو هيئة التدريس.

المقررات الإلكترونية: تعرفه (أمين زينب، ٢٠١٦) أنها: تصميم لأي مقرر تعليمي بشكل إلكتروني؛ لتقديمه عبر الوسائط الإلكترونية، متضمناً محتوى ومواد التعليم والأنشطة والوسائط المتعددة التفاعلية، وسهولة الوصول إليه باستخدام نظم إدارة التعليم لتمكين المتعلم من دراسة المقرر في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لاحتياجاته.

جائحة كورونا المستجد COVID-19: هو مرض معدٍ يسببه آخر فيروس اكتشف من سلالة فيروسات كورونا، وظهر في مدينة (ووهان) الصينية في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩. وقد تحول COVID-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠م). وأعلنت حالة الطوارئ في معظم دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية، وذلك للحد من انتشار COVID-19، وقد تقرر استمرار الدراسة عن بُعد في كل من المدارس والجامعات في معظم تلك الدول.

إجراءات البحث:

- تحديد الإطار النظري للبحث من خلال الاطلاع على الأدبيات، والبحوث والدراسات التربوية السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- بناء ثلاث استبانات للتعرف على واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية.
- عرض الاستبانات في شكلها المبدئي على السادة الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم.
- ثم إعداد الاستبانات في صورتها النهائية، في ضوء اقتراحات وتعديلات السادة الخبراء والمحكمين.
- تطبيق الاستبانات على أفراد العينة الاستطلاعية، والتأكد من صدقها، وثباتها.
- تطبيق الاستبانات على أفراد عينة البحث الأساسية (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، أولياء الأمور).
- المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الإطار النظري للبحث:

يعتبر ظهور التعليم عن بُعد بمثابة ثورة على نظام التعليم التقليدي؛ لكونه أسلوباً جديداً في إدارة نُظم التعلم، ويتوافق مع متطلبات العصر وإحداث تغيير نوعي في جميع عناصر العملية التعليمية؛ لاعتماده على التقنيات الحديثة في شرح المقررات التعليمية بصيغة إلكترونية؛ فضلاً عن كونه وسيلة فريدة في التعلُّم في أوقات الطوارئ والمستجدات الحالية.

أهداف التعليم عن بُعد:

تقوم فلسفة التعليم عن بُعد من خلال إتاحة الفرص التعليمية لكل الطلاب الراغبين والقادرين على ذلك، ويتم التقويم حسب قدرات الطلاب وظروفهم، وتصمم المناهج الدراسية بصورة تستجيب لاحتياجات الطلاب الحقيقية في مجالات دراستهم، وتلبية احتياجات بعض الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة، فضلاً عن الإسهام في تحسين نظم وأساليب التعلُّم التقليدية.

وتتعدد أهداف التعليم عن بُعد في العملية التعليمية؛ فيسهل التعليم عن بُعد في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، كما أنه يساهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، بالإضافة إلى إعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية، متمسكين بأحدث مهارات العصر، فضلاً على اعتبار التعليم عن بُعد منقداً للإنسانية حال حدوث الكوارث، والموانع التي تحول دون ذهاب الطلاب إلى الجامعات والمدارس (أمين، زينب، ٢٠١٦).

أهمية التعليم عن بُعد:

بدأت التطورات التكنولوجية الحديثة عهدها في منتصف التسعينات من القرن الماضي، فقد وظفت شبكة الإنترنت في كافة المجالات الاقتصادية والعلمية، وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، والطلاب والمعلمين، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

خصائص التعليم عن بُعد:

للتعليم عن بُعد العديد من الخصائص ذكرت (مختار، ٢٠١٢، ص ٥٦٨) منها: أنه يتم في أي زمان وأي مكان، ويستخدم المؤثرات السمعية والبصرية، ويحاكي الواقع ويوضحه، ويوفر

الخصوصية للتعلم، ويمكن الاتصال بالزملاء والمعلم في أي وقت.

ونظراً لخصائص التعليم عن بُعد المتعددة؛ فقد ظهرت الكثير من المميزات للتعليم عن بُعد، ومنها الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، وجعل الطالب محور العملية التعليمية وليس المعلم، وجعل المتعلم إيجابياً طوال الوقت.

ومما سبق تتضح أهمية توظيف التعليم عن بُعد خاصة عند حدوث الأزمات والكوارث التي تمنع ذهاب الطلاب إلى الجامعات، هذا وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى ضرورة قياس فاعلية التعليم عن بُعد بصفة عامة، والاعتماد عليه في التدريس، ومن هذه الدراسات دراسة (مصطفى، ٢٠١٢)، ودراسة (مختار، ٢٠١٢).

وعلى صعيد آخر فقد أكدت مجموعة من الدراسات والبحوث التربوية التي تناولت واقع التعليم عن بُعد؛ منها دراسة شويان وريتشارد (Shuyan & Richard, 2010) ودراسة ترونا وليام (Triona & Liam, 2010)، ودراسة إركان (Erkan, 2010) إلى أن التعليم عن بُعد باستخدام المقررات الإلكترونية يساعد على مشاركة المتعلم، وتقوية أدائه المهاري، ويزيد من عملية التفاعل بينه وبين المعلم.

وقد توصل كل من (طلبة، عبدالعزيز، ٢٠١١؛ هندي، أسامة، ٢٠١٨) إلى أن أهمية المقررات الإلكترونية تتحدد بالنسبة لكل من المتعلم وعضو هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية كما يلي:

أهمية المقررات الإلكترونية للمتعلم:

- تدريب المتعلم على مهارات التواصل وصنع القرار وحل المشكلات تكنولوجياً وعالمياً.
- يستطيع المتعلم أن يختار ما يحتاجه من معلومات وخبرات في الوقت وبالسرعة التي تناسبه فلا يرتبط بمواعيد محاضرات أو جداول دراسية.
- إمكانية عرض وتحميل عناصر الوسائط المتعددة (نص-صوت-فيديو -رسومات)، بالإضافة إلى إمكانية تحميل الملفات والمعلومات والقواميس ودوائر المعارف دون الحاجة إلى التردد على المكتبات (أمين، زينب، ٢٠١٦).
- يزود المتعلمين بمهارات سوق العمل المتطورة في ضوء احتياجاته العالمية، والتدريب عليها، مع توفير فرص عمل للطلاب الخريجين، وهذا ما لا يتوفر بالمقرر التقليدي.

- إعلام المتعلم بما يستجد في موضوع دراسته من خلال لوحة الأخبار أو الملاحظات على موقع المقرر الإلكتروني.
- يقدم نظاماً لتأمين بيانات الطلاب الشخصية، وتأمين الدخول للنظام والسماح باستعراض بعض المواقع دون غيرها. (هندي، أسامة، ٢٠١٨).
- أهمية المقررات الإلكترونية بالنسبة لعضو هيئة التدريس:
- توفير جهد ووقت عضو هيئة التدريس وتغيير دوره إلى موجه ومرشد ومعد للأنشطة الطلابية.
- توفير أشكال متنوعة من التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب سواء أكان هذا التفاعل تزامنياً أم لا تزامنياً.
- تطوير أداء عضو هيئة التدريس وتدريبه على المهارات الأكاديمية والتكنولوجية الحديثة اللازمة لتدريس المقرر الإلكتروني للطلاب.
- زيادة إنتاجية عضو هيئة التدريس ومشاركته بشكل أكبر في التخطيط، وإعادة هيكلة الأهداف التعليمية للمقرر تكنولوجياً واقتصادياً لتطوير المؤسسة التعليمية.
- الإشراف على إنشاء وتعديل وحذف محتويات المقرر، ومراقبة أداء الطلاب داخل المقرر. (هندي، أسامة، ٢٠١٨).
- تركيز عضو هيئة التدريس على المهارات التي يحتاجها الطلاب فعلياً، وكذلك التركيز على التغذية الراجعة للمتعلم لتوجيهه للمسار الصحيح للتعلم.
- أهمية المقررات الإلكترونية بالنسبة للمؤسسة التعليمية:
- توفير الوقت والجهد وتكاليف الورق والطباعة وغيرها، وانخفاض تكاليف النشر بالمقارنة بالنشر التقليدي.
- سرعة تحديث المادة التعليمية وتزويد المتعلمين بها في نفس اللحظة مع سهولة تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها.
- سرعة توزيع المحتوى الإلكتروني بمجرد إعداده وبرمجته وتوصيله للمتعلمين في أي مكان (طلبة، عبدالعزيز، ٢٠١١).
- وفي ضوء جائحة فيروس كورونا، كان من المهم التعرف على واقع التعليم عن بُعد في القيام بالعملية التعليمية في جامعة الحدود الشمالية في ضوء انقطاع عمليات حضور الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى الجامعة، وبالتالي انقطاع التعليم المباشر (وجهاً لوجه).

ومن الدراسات التي تناولت جائحة كورونا وتأثيرها في التعليم الإلكتروني دراسة (الليمون، كوثر، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية، واستُخدم المنهج التحليلي الوصفي وطبقت استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (٢٠) فقرة، تُحقق من صدقها وثباتها، وذلك من أجل الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني، وقد خلصت الدراسة إلى أن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية كانت بدرجة متوسطة، مع ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية في مستوى الدلالة، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. كما خلصت الدراسة نفسها إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني تمثلت في عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني، وقلة توافر البرمجيات التعليمية. وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ التكنولوجيا في التعليم، وزيادة وعي الطلبة بأهمية تطبيق التعلم الإلكتروني.

كذلك هناك دراسة (الطوير، خالد، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحقيق استخدام التكنولوجيا الرقمية بوصفها وسيلة من وسائل ترقية عملية التعليم في المدارس والجامعات في ضوء تداعيات الأزمة، ومحاولات البحث عن حلول لها، بعد أن أدت إلى توقف الحياة التعليمية في المؤسسات العلمية في مراحلها المختلفة، مما دفع كثيراً من الباحثين والمعلمين إلى التفكير مباشرة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي يمكن التغلب بها على الأزمة في الوقت الراهن. وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن استخدام التقنية المعاصرة يقود إلى الإبداع والابتكار في التدريس، كما أوصت الدراسة برفع درجة اهتمام جميع أعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات ودرجة وعيهم باستخدام التقنية الحديثة، ودورها المهم في العملية التعليمية، وذلك بتكثيف الدورات التدريبية، وورش العمل التي من شأنها المساعدة في إنجاح هذه العملية التعليمية.

إجراءات البحث:

إعداد أدوات البحث: أعد الباحث (ثلاث استبانات) وحدد الهدف من كل استبانة وفقاً

للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاستبانة الأولى:** التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، وفي ضوء هدف الاستبانة أعدت عباراتها.
- **تحديد الهدف من الاستبانة الثانية:** التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء هدف الاستبانة أعدت عباراتها.
- **تحديد الهدف من الاستبانة الثالثة:** التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور، وفي ضوء هدف الاستبانة أعدت عباراتها.
- **مصادر اشتقاق عبارات الاستبانات، وتحليل خصائص الطلاب:** اشتق الباحث عبارات الاستبانات الثلاث من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية ذات الصلة بهدف البحث، بالإضافة إلى أخذ آراء الخبراء والمتخصصين في تقنيات التعلم والتعليم عن بُعد، وحللت خصائص الطلاب بهدف الوصول للعبارات التي تتناسب مع مراحلهم التعليمية.
- أولاً:** حساب صدق وثبات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب.
- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قام الباحث بعرض الاستبانة على (٢٢) من المحكمين المتخصصين في مجال تقنيات التعليم وتدریس المقررات التعليمية عن بُعد بهدف التأكد من صدقها، وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض الملاحظات والتي عدلت في ضوء آرائهم؛ حيث كان من أهمها تعديل صياغة بعض العبارات، وقد اتفق المحكمون على أن عبارات الاستبانة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه، هذا وقد استبقى الباحث على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون بنسبة ٨٠٪ فأكثر، وبناءً على الملاحظات التي أبدتها المحكمون فقد أبقى على جميع العبارات الواردة بالاستبانة، وقد استُخدمت معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل (٩٢,٨٩٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستبانة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتي تضمنت تعديلاً في صياغة بعض عبارات الاستبانة.
- **حساب ثبات الاستبانة:** حسب ثبات الاستبانة بطريقتي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، كما يلي.

- أ. **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α))**: استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٦١) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٩٧٢).
- ب. **التجزئة النصفية Split Half**: كما حسب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، إذ فرّعت درجات العينة البالغ عددها (٦١) طالباً وطالبة، ثم قسمت الدرجات في كل بُعد إلى نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، واستخرجت بعد ذلك معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، وصححت باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، واستخدمت معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (١):

جدول رقم (١)

قيم معامل الثبات للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	استبانة الطلاب الخاصة بالتعرف على واقع التعليم عن بُعد في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19.
٠,٩٧٢	٠,٩٧٨	٠,٩٥٧	

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة مقبولة إحصائياً، وصالحة للتطبيق.

ثانياً: حساب صدق وثبات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حساب صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة استخدم الباحث نوع صدق المقارنة الطرفية، كما يلي:

صدق المقارنة الطرفية: رُنبت الدرجات الكلية للاستبانة ترتيباً تنازلياً، وأخذ أعلى وأدنى ٢٧٪ من الدرجات لتمثل مجموعة الأرباعي الأعلى، ومجموعة الأرباعي الأدنى، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney لمعرفة معاملات التمييز بين الأفراد المرتفعين والمنخفضين في الاستبانة كما هو موضح بالجدول التالي (٢):

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين رتب المجموعات الطرفية (الأربعي الأعلى، والأربعي الأدنى) في استبانة أعضاء هيئة التدريس الخاصة بواقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا

COVID-19

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	قيمة (W)	قيمة (U)	مجموعة الأربعى الأدنى ن = ١٢		مجموعة الأربعى الأعلى ن = ١٢	
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب
دالة عند مستوى (٠,٠١)	٤,٢٦٦-	٧٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠	٦,٥٠	٢٢٢,٠٠	١٨,٥٠

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات مجموعة الأربعى الأعلى ومتوسطات رتب درجات مجموعة الأربعى الأدنى في استبانة أعضاء هيئة التدريس الخاصة بواقع التعليم عن بُعد في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 المستجد للمقررات التعليمية؛ كما أن قيمة (U) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على الصدق التمييزي للاستبانة، وهذا يعني تمتع الاستبانة مقبول إحصائياً.

حساب ثبات الاستبانة: حسب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

- أ - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٤٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٩٦٨).
- ب - التجزئة النصفية Split Half: كما حسب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، إذ استخرجت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، وصححت باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، ثم استُخدمت معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول رقم (٣)

قيم معامل الثبات للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سييرمان - براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	استبانة
٠,٩٥٩	٠,٩٧٥	٠,٩٥٠	أعضاء هيئة التدريس الخاصة بواقع التعليم عن بُعد في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة مقبولة إحصائياً، ويمكن الوثوق بها، كما أنها صالحة للتطبيق.

ثالثاً: حساب صدق وثبات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حساب صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة استُخدم نوع صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، كالآتي:

- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: تُحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٧) ولي أمر من أولياء أمور طلاب جامعة الحدود الشمالية من خارج العينة الأساسية، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كالآتي:

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة	العبارة
**٠,٥٩٠	٦	**٠,٤٧١	١
**٠,٧٤٣	٧	**٠,٥٢٧	٢
**٠,٧٨٢	٨	**٠,٨٩١	٣

العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبانة
٤	**٠,٧٩٨	٩	**٠,٦١١
٥	**٠,٧٤٤		

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٤٧١) و(٠,٨٩١)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبناءً على ما سبق يتضح أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

• حساب ثبات الاستبانة: حسب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

- أ - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α): استخدم الباحث هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٧) فرداً من أولياء أمور طلاب جامعة الحدود الشمالية، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (٠,٨٥٧).
- ب - التجزئة النصفية Split Half: استخرجت معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في الاستبانة ككل، وصححت باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)، ثم استُخدمت معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول رقم (٥)

قيم معامل الثبات للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان - براون)	الثبات باستخدام معامل بيرسون	استبانة
٠,٨٤٣	٠,٨٥٧	٠,٧٤٨	أولياء الأمور الخاصة بواقع التعليم عن بُعد في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة مقبولة إحصائياً، وصالحة للتطبيق.

أساليب المعالجة الإحصائية:

وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS V.22، وذلك وفقاً للاختبارات والأساليب الآتية: معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين، أسلوب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وجوتمان لحساب ثبات الاستبانة، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب صدق المقارنة الطرفية، اختبار مان ويتني Mann-Whitney لحساب صدق المقارنة الطرفية، معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة، التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لإجراء المعالجة الإحصائية للاستبانة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: استبيان واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب. **متغيرات الاستبيان:** اشتمل الاستبيان بعد استبعاد الثوابت -كالاسم والسن- على الآتي: تتمثل في استجابة عينة الدراسة على عبارات الاستبانة وعددها (١١) عبارة. ثانياً: اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

جدول رقم (٦)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام	درجة التوافق
غير موجود	من ١,٠٠ إلى ١,٨٠	عدم الموافقة تماماً	ضعيفة جداً
ضعيف	من ١,٨١ إلى ٢,٦٠	عدم الموافقة	ضعيفة
متوسط	من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠	المحايدة	متوسطة
جيد	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠	الموافقة	كبيرة
ممتاز	من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠	الموافقة تماماً	كبيرة جداً

وعليه سوف يستخدم الباحث المتوسط المرجح لإجابات الأفراد (عينة الاستبيان) على

العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض التعرف على واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب.

ثالثاً: عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة الدراسة حول استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب. (ن = ٣٥٢)

درجة الممارسة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
متوسطة	١٠	٥٤٨٠	٢٣٨	٠	١٣٢	٢٢٠	٠	٠	١. المحتوى التعليمي الإلكتروني المقدم عن بُعد يكفي لفهمك المعلومات بصورة مباشرة
كبيرة جداً	١	٣١٦١٠	٦٧٤	٢١٣	٣٩	٠	٠	٠	٢. يُتاح لك الدخول لموقع الجامعة بسهولة ويسر
كبيرة جداً	٣	١٠٠٥٠	٤٧٢	٢٦٠	٨٤	٨	٠	٠	٣. يتابعك أستاذ المقرر، ويُقوِّم أداءك
كبيرة جداً	٥	١٠٤٥٠	٤٧٢	٢٥٣	٩٩	٠	٠	٠	٤. تستطيع تحميل بعض الأنشطة، والمعلومات من خلال الموقع الإلكتروني بسهولة ويُسر.

درجة الممارسة	مضمون العبارة						
	الاستجابات						
	غير موجود	ضعيف	متوسط	جيد	ممتاز	التكرار	
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التوسط	
التقريب	التقريب	التقريب	التقريب	التقريب	التقريب	التقريب	
كثيرة جداً	٠	٠	٠	٦٩	٧٨٣	٤٧٠	٧٦٩٠
كثيرة	٠	٠	١٩٥	١٤٩	٨	٣٤٧	٢٦٥٠
كثيرة جداً	٠	٠	٨	٨٤	٢٦٠	١٧٢	٠٠٥٠
كثيرة جداً	٠	٠	٠	٩٩	٢٥٣	١٧٢	٠٥٤٠
كثيرة جداً	٠	٠	٠	٦٩	٧٨٣	٠٧٤	٧٦٩٠
كثيرة	٠	٠	٩٥	٣٣٦	٢١	٢٧٩	٥٨٥٠

درجة الممارسة	التقريب	الانحراف المعياري	التوسط	الاستجابات					مضمون العبارة
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
صعبة جداً	١١	١٣٤١	١١٣	٠	٠	٠	٤٧	٥٠٦	١١. لديك أفكار ومقترحات تقدمت بها لإدارة الكلية/ الجامعة لتطوير التعليم عن بُعد بالشكل الحالي
كبيرة		١,٩٥٤	٤,١٠	المتوسط المرجح للاستبانة ككل					

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب أن:

المتوسط العام: بلغ (٤,١٠) بانحراف معياري قدره (١,٩٥٤)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (٣٥٢) من طلبة جامعة الحدود الشمالية على الاستبانة ككل؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي تعبر عن توافق بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.

المرتبة الأولى: يوجد درجة توافق كبيرة جداً على نطاق العبارات (٣,٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩) بمتوسطات تراوحت بين (٤,٧٢ إلى ٤,٨٩) وهي من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات موجودة بدرجة كبيرة جداً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وضوح وسهولة التعامل مع المقررات الإلكترونية عبر نظام التعليم عن بُعد، ويستطيع الطالب الدخول بسهولة للموقع الإلكتروني، والمتابعة والتواصل مع أستاذ المادة، ووضوح التعليمات التي من خلالها يستطيع الطالب التعامل مع نظام التعليم عن بُعد خلال الوقت الراهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجرجير، ٢٠١٣).

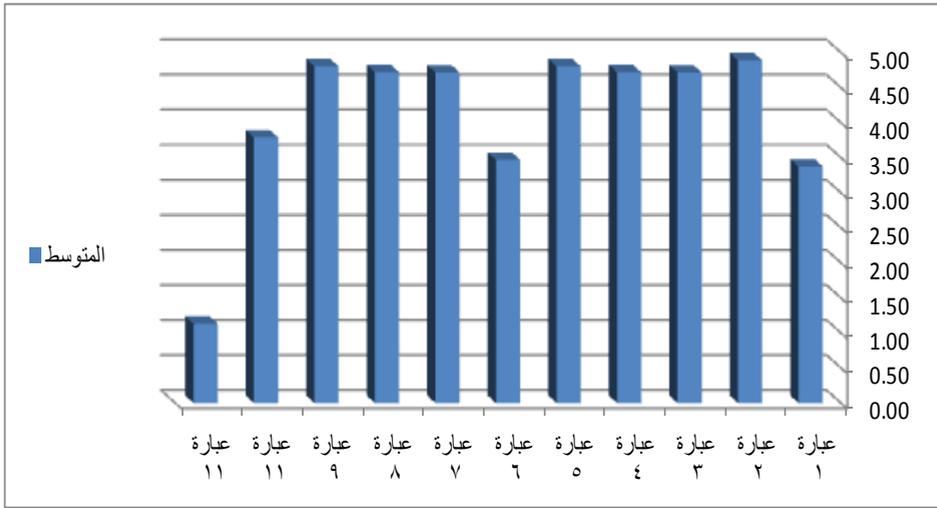
المرتبة الثانية: توجد درجة توافق كبيرة على نطاق العبارات (٦، ١٠) بمتوسطات تراوحت بين

(٣,٤٧ إلى ٣,٧٩) وهي من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اتصاف الطلاب بالابتكار من خلال نظام التعليم عن بُعد، وما يُسمح لهم بإجراء التطبيقات والأداءات العملية في المقررات التي تتطلب ذلك، وهذا ما يتصف به التعليم عن بُعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سكايلر (Skylar, 2009).

المرتبة الثالثة: توجد درجة توافر متوسطة على نطاق العبارة (١) بمتوسط بلغ (٣,٣٨)، وهي من مؤشرات الفئة الثالثة للمتوسط (٢,٦١ إلى ٣,٤٠) التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة متوسطة. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى قلة بعض المعلومات المقدمة للطلاب عن بُعد، ولذلك نوصي بضرورة زيادة المعلومات الإثرائية والروابط الخارجية التي من شأنها زيادة استيعاب الطلاب للمعلومات من عدة مواقع، وعدم الاعتماد على رابط واحد لإثراء معلومات الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع توصيات بحث الليمون، كوثر عمر (٢٠٢٠).

المرتبة الرابعة: توجد درجة توافر ضعيفة جداً على نطاق العبارة (١١) بمتوسط بلغ (١,١٣) وهي من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١,٠٠ إلى ١,٨٠) التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة ولكن بدرجة ضعيفة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى قلة المقترحات المقدمة من الطلاب الدارسين لتطوير نظام التعليم عن بُعد؛ وذلك يرجع إلى انشغال وتركيز الطلاب على إتمام عملية الدراسة لهذا الفصل الدراسي دون التركيز على عملية التقويم وتقديم المقترحات عن النظام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريتشارد (Shuyan & Richard, 2010)، ونتائج دراسة ترونا وليام (Triona & Liam, 2010).

ويمكن توضيح تلك النتيجة من خلال الشكل الآتي (١):



شكل رقم (١)

المرج التكراري لمتوسطات عبارات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب.

ثانياً: استبيان واقع التعليم عن بُعد في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 المستجد للمقررات التعليمية للطلاب بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة الدراسة حول استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. (ن = ١٩٧)

درجة الممارسة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
									التكرار
كبيرة جداً	٦	١٦١.٠	٤٤٨	١١٣	٦٥	١٩	٠	٠	١. تشعر بالرضا عن التعليم عن بُعد في ظل تلك الأزمة الراهنة
كبيرة جداً	٧	١٣٥.٠	٤٤١	١٩٧	١١٥	٦٨	٧	٧	٢. توفر لك الجامعة كل ما تحتاجه من أجل رفع المحتوى العلمي لموقع الجامعة/ الكلية
كبيرة جداً	٢	١١٧.٠	٤٥٤	١٣٢	٥٢	٦	٧	٠	٣. يوجد تفاعل بينك وبين طلابك من خلال التعليم عن بُعد في الوقت الراهن عما سبق
كبيرة جداً	٤	٧٤٧.٠	٤٥٤	١٣٨	٢٩	٧	١٣	٠	٤. تستطيع مراقبة أداء طلابك إلكترونياً عن بُعد، وإرشادهم، وتقديم التوجيهات لهم
ضعيفة	١٠	٢٤٧.٠	٤٤٧	٠	١٤	٤٦	٥٦	١٦	٥. تُكلف طلابك ببعض التطبيقات العملية التي يجب أن يتقنها الطالب؛ كي تنمي لديه الجانب المهاري التطبيقي

درجة الممارسة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					مضمون العبارة
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
كبيرة جداً	١	٧٥٤٠	١٤٧١	١٣٩	٥٨	٠	٠	٠	٦. تستخدم الوسائط المتعددة أثناء شرح للمحتوى التعليمي من خلال الموقع الإلكتروني للتعليم عن بُعد
متوسطة جداً	١١	١٣٥٩	١٦١١	١٨	٦	٦	١٩	١٤٨	٧. تكتفي بعرض المعلومات بصيغة Pdf للمقرر الدراسي الخاص بك من خلال الموقع الإلكتروني للتعليم عن بُعد
كبيرة جداً	٧	١١٦٧	٧٤٤٤	١١٣	٦٥	١٩	٠	٠	٨. تشعر برضا طلابك للتعليم عن بُعد بشكله الحالي وعدم ذهابهم للجامعة
كبيرة جداً	٩	١٨٦٠	٥٣٩٤	١١٤	٦٨	٠	٧	٨	٩. يقوم الطلاب بتقديم التكاليفات "إلكترونيًا" التي تُطلب منهم في الوقت المحدد لهم
كبيرة جداً	٣	٨٨٧٠	٥٧٤٤	١٣٢	٥٢	٦	٧	٠	١٠. تستطيع تقييم طلابك بطريقة جيدة عن بُعد في الوقت الراهن
كبيرة جداً	٥	٧٤٧٠	٥٥٤٤	١٣١	٣٩	٧	١٣	٠	١١. تقدمت باقتراحات للجهات المختصة من شأنها تطوير التعليم عن بُعد لمواجهة التحديات الراهنة.
كبيرة		٤٥٦٢	٤٠٧	المتوسط المرجح للاستبانة ككل ^٣					

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أن:

المتوسط العام: بلغ (٤,٠٧) بانحراف معياري قدره (٤,٥٦٢)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية) على الاستبانة ككل؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي تعبر عن توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.

المرتبة الأولى: توجد درجة توافر كبيرة جداً على نطاق العبارات (٣,٢، ١، ١٠، ٩، ٨، ٦، ٤، ١١) بمتوسطات تراوحت بين (٤,٣٩ إلى ٤,٧١)، وهي من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) التي تؤكد على أن وجهة نظر العينة على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة كبيرة جداً.

وتُعزى هذه النتيجة إلى رضا أعضاء هيئة التدريس عن نظام التعليم عن بُعد المقدم للطلاب بوضعه الحالي، بالإضافة إلى توافر المقومات البشرية والمادية لنجاح هذا النظام، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إركان (Erkan, 2010).

المرتبة الثانية: درجة توافر ضعيفة على نطاق العبارة (٥) بمتوسط بلغ (٢,٤٧)، وهي من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (١,٨١ إلى ٢,٦٠)، التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة ضعيفة.

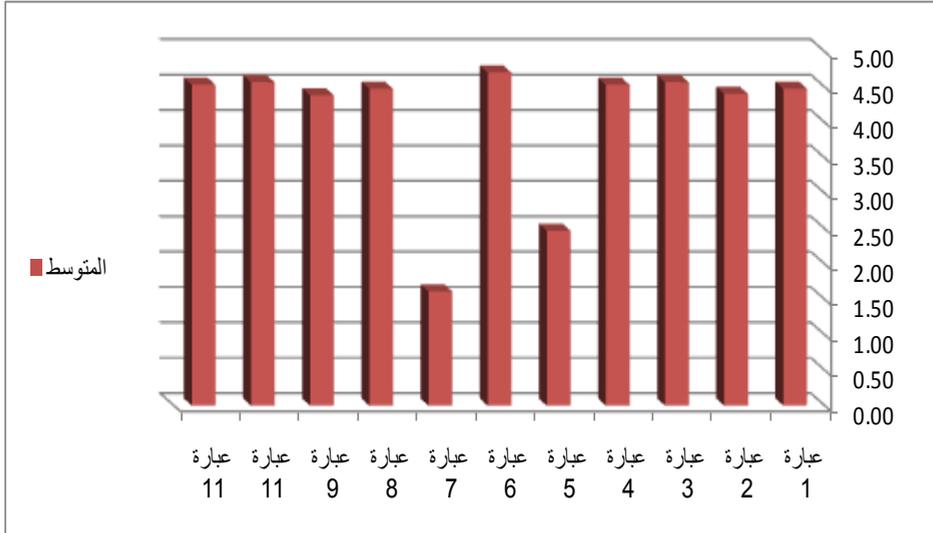
ويعزو الباحث النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي؛ وذلك بسبب اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بمكوث الطلاب في بيوتهم وعدم إجراء الجانب العملي إلا بعد رجوعهم إلى معامل الحاسب الآلي للجامعة.

المرتبة الرابعة: توجد درجة توافر ضعيفة جداً على نطاق العبارة (٧) بمتوسط بلغ (١,٦١) وهي من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (١,٠٠ إلى ١,٨٠)، التي تؤكد على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة ضعيفة جداً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اكتفاء بعض أعضاء هيئة التدريس بعرض المقررات للطلاب

بصورة نصية فقط؛ لاعتقاد بعضهم أن تدني سرعة الإنترنت قد يؤثر في بقاء رفع الفيديوهات نظراً لحجمها الكبير.

ويمكن توضيح تلك النتيجة من خلال الشكل التالي (٢):



شكل رقم (٢)

المدرج التكراري لمتوسطات عبارات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة أعضاء هيئة التدريس

ثالثاً: استبيان واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور:

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة الدراسة حول استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور. (ن = ٩٨)

درجة الممارسة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
									التكرار
كبيرة جداً	١	٧٥٤٠	٤٧١	٧٩	١٩	٠	٠	٠	١. لاحظت إقبالاً من ابنك / ابنتك نحو التعلم عن بُعد في الوضع الراهن مقارنة بما سبق
كبيرة جداً	٥	٧٥٦٠	١٦١	٦٦	٢٠	٠	٠	٢	٢. ترى تحسُّناً في مستوى تحصيل ابنك / ابنتك من خلال التعلم عن بُعد عن الفترة السابقة للظروف الراهنة
كبيرة جداً	٧	٦٣١٠	٤٢١	٢٣	٥٩	٠	٦	٠	٣. تشجع فكرة التعليم عن بُعد بشكائها الحالي في ضوء الظروف الحالية، وعدم ذهاب الطلاب للجامعة كما كان من قبل
كبيرة جداً	٤	٤٦٣٠	٥٦٦	٦٨	٢٠	٠	٠	٠	٤. تقدمت باقتراحات لإدارة الجامعة / الكلية تساهم في الارتقاء بنظام التعليم عن بُعد بشكله الحالي.
كبيرة جداً	٢	٧٥٤٠	٤٧١	٧٩	١٩	٠	٠	٠	٥. توجد وسيلة اتصال بينك وبين أستاذ المقرر تستطيع من خلالها تتبع تقدم الطالب دراسياً

درجة الممارسة	التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات					
				ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير موجود	
				التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
كبيرة جداً	٧	١٠٠٠٠٠	٤٣٢	٤٠	٤٩	٩	٠	٠	٦. تشعر بضغط نفسي لدى الطالب تجاه التكاليف الدراسية التي تطلب منه من خلال التعليم عن بُعد في الظروف الحالية
كبيرة جداً	٣	١٠٠٠٠٠	٤٨١	٧٩	١٩	٠	٠	٠	٧. تتزايد ساعات دخول ابنك/ ابنتك لموقع التعليم عن بُعد، والتعلم منه عن قبل
كبيرة جداً	١	١٠٠٠٠٠	٤٦١	٦٦	٣٠	٠	٠	٢	٨. يشعر ابنك/ ابنتك بالأمان نحو التعلم بالطريقة الحالية (التعلم عن بُعد)
كبيرة جداً	٩	١٠٠٠٠٠	٤٢١	٣٣	٥٩	٠	١	٠	٩. شعرت بشكوى لدى ابنك/ ابنتك نحو التعلم عن بُعد في الوقت الراهن
كبيرة جداً		٢,٩١٠	٤,٥٦	المتوسط المرجح للاستبانة ككل ^١					

يتضح من المؤشرات الإحصائية لاستبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور أن:

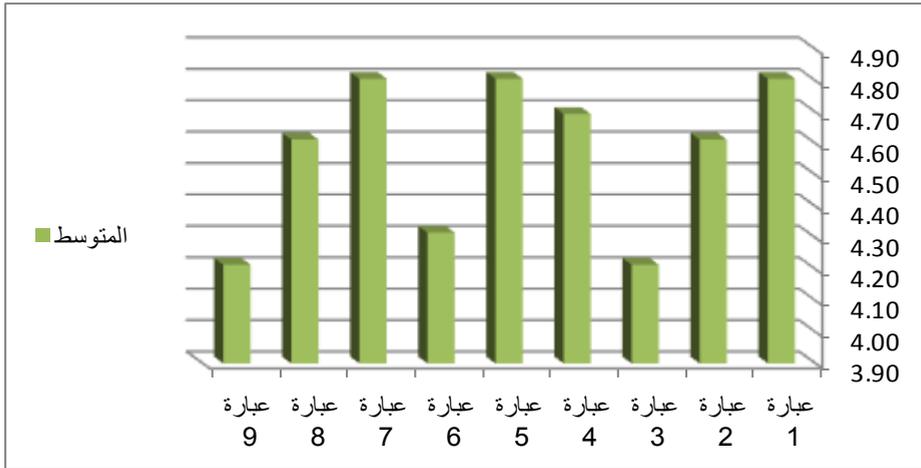
- المتوسط العام:** بلغ (٤,٥٦) بانحراف معياري قدره (٢,٩١٠)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (أولياء أمور طلاب جامعة الحدود الشمالية) على الاستبانة ككل؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي تعبر عن توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة جداً طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.
١. توجد درجة توافر كبيرة جداً على نطاق جميع عبارات الاستبيان بمتوسطات تراوحت بين (٤,٨١ إلى ٤,٢١)، وهي من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (٤,٢١ إلى ٥,٠٠) التي تؤكد

على أن وجهة نظر عينة الاستبيان على تلك الممارسات أنها موجودة بدرجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مدى رضا أولياء الأمور عن مكوث أبنائهم في المنزل وتعلمهم عن بُعد، وعدم ذهابهم إلى الجامعة؛ خوفاً من إصابتهم بالأمراض والأوبئة المتفشية في الوقت الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمران، ٢٠١٠)، فيما تختلف مع نتائج دراسة (الجرجير، ٢٠١٣) التي أوصت بضرورة تطبيق الطلاب والمعلمين للمهارات العملية في معامل الجامعة أمام أعين الممتحنين، ويُرجع الباحث درجة الاختلاف هذه إلى الظروف الحالية وتفشي وباء كورونا.

٢. جاءت العبارة (١) في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٤.٨١)، بينما جاءت العبارة (٩) في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (٤.٢١).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى رضا الطلاب وأولياء أمورهم عن التعليم عن بُعد في الوضع الراهن وعدم ذهاب الطلاب إلى الجامعة، كما أن نسبة التحصيل المعرفي لديهم جيدة، بالإضافة إلى سهولة التواصل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس عن بُعد.

ويمكن توضيح تلك النتيجة من خلال الشكل التالي (٣):



شكل رقم (٣)

المدرج التكراري لمتوسطات عبارات استبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أولياء الأمور

رابعاً: الفرق بين واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر أولياء الأمور:

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للفرق بين واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر أولياء الأمور

م	الاستبانة	العدد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	الطلاب	٣٥٢	٤,١٠	١,٩٥٤	كبيرة
٢	أعضاء هيئة التدريس	١٩٧	٤,٠٧	٤,٥٦٢	كبيرة
٣	أولياء الأمور	٩٨	٤,٥٦	٢,٩١٠	كبيرة جداً

يتضح من المؤشرات الإحصائية أن الفرق بين واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر أولياء الأمور كالتالي:

المرتبة الأولى: تأتي وجهة نظر أولياء الأمور بمتوسط مرجح قدره (٤,٥٦)، وانحراف معياري قدره (٢,٩١٠)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (أولياء أمور طلاب جامعة الحدود الشمالية) على الاستبانة؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي تعبر عن توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة جداً طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى رضا أولياء الأمور عن التعليم عن بُعد المقدم بالشكل الحالي وعدم ذهاب أبنائهم إلى الجامعة، وأن التعليم عن بُعد تتكامل فيه معظم المقومات التي تساعد على فهم الطلاب بصورة جيدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمران، ٢٠١٠).

المرتبة الثانية: تأتي وجهة نظر طلاب جامعة الحدود الشمالية بمتوسط مرجح قدره (٤,١٠)،

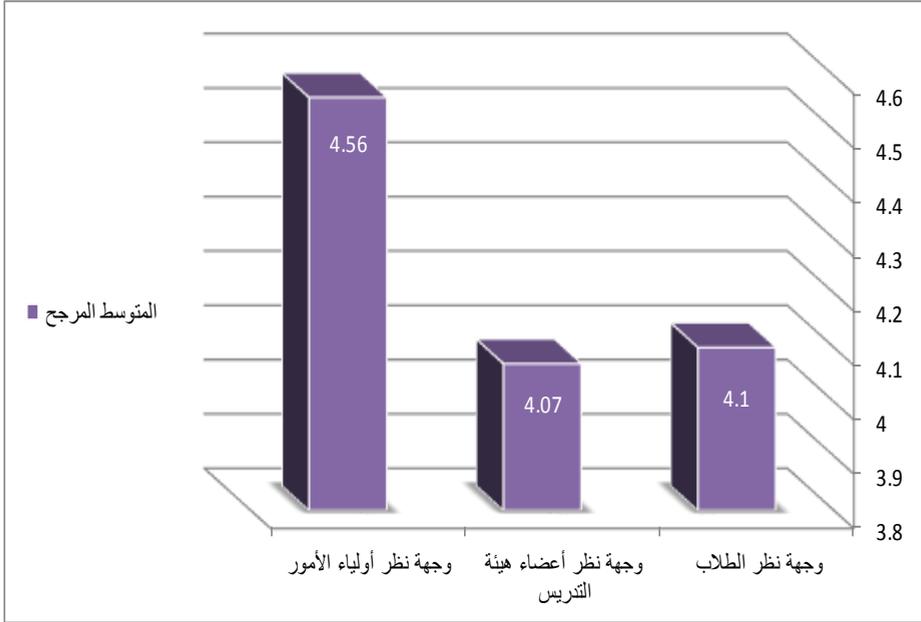
وانحراف معياري قدره (١,٩٥٤)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (طلاب جامعة الحدود الشمالية) على الاستبانة؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي تعبر عن توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ضرورة وعي الطلاب بأهمية التعليم عن بُعد بشكله الحالي، وعدم ذهابهم للجامعة، وقدرتهم على التواصل بسهولة مع أستاذ المقرر من خلال أدوات التواصل عن بُعد، ومناقشة الصعوبات والمعوقات التي تواجههم أثناء عملية التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إركان (Erkan, 2010).

المرتبة الثالثة: تأتي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية بمتوسط مرجح قدره (٤,٠٧)، وانحراف معياري قدره (٤,٥٦٢)؛ وهو يؤكد على الرأي الإيجابي لعينة الاستبيان (أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية) على الاستبانة؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للاستبانة يقع ضمن فئة المقياس (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي تعبر عن توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقاً لوجهة نظر عينة الاستبيان.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن توافر رضا أعضاء هيئة التدريس عن نظام التعليم عن بُعد المقدم للطلاب بوضعه الحالي، وسهولة التواصل مع الطلاب، وتقويم أدائهم عن بُعد، وإرسال واستقبال التكاليفات إلى الطلاب بسهولة عبر وسائل الاتصال عن بُعد.

ويمكن توضيح تلك النتيجة من خلال الشكل الآتي (٤):



شكل رقم (٤)

المرجع التكراري للمتوسطات المرجحة لاستبانة واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر أولياء الأمور

خامساً: التوصيات.

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- يمكن تقديم دراسات تهدف إلى البحث عن حُطَط إلكترونية بديلة للتدريس حال حدوث أي طوارئ أو كوارث بجامعة المملكة بشكل عام.
 - عدم سرد المعلومات للطلاب من خلال ملفات pdf فقط، والاهتمام بعرضها بكافة الوسائط المتعددة (نص، صوت، صورة ثابتة ومتحركة).
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج المقررات الإلكترونية بطرق احترافية بما يحقق نتائج التعلم المستهدفة.
 - تفعيل دور المرشد الأكاديمي عن بُعد وعدم تكثيف الواجبات المنزلية للطلاب بصورة مبالغ

- فيها في تلك المرحلة ، ويجب أن تكون مقننة ومرتبطة بأهداف المقرر الدراسي.
- استخدام المعامل الافتراضية والواقع الافتراضي في التعليم عن بُعد لمعالجة جوانب القصور في تغطية الجانب العملي في المقررات الإلكترونية.
 - العمل على زيادة الدعم الفني والتقني للطلاب حتى تكون أدوات وتقنيات التعليم عن بُعد أحد الأمور المعتادة في حياة الطالب الجامعي.

سادساً: مقترحات ببحوث مستقبلية.

- قياس واقع التعليم عن بُعد للمقررات التعليمية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا COVID-19 للطلاب بمدارس المملكة بشكل عام.
- بناء معايير مقننة لتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لنظام التعليم عن بُعد في حالة الاعتماد الكلي في التعليم على هذا النظام.

المراجع

المراجع العربية:

أمين، زينب. (٢٠١٦). المقررات الإلكترونية الاحتواء والشمول، ط١، الجيزة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

الجرجير، الجوهرة عبدالله. (٢٠١٣). برنامج تدريبي إلكتروني لتنمية مهارات استخدام المقررات الإلكترونية لدى معلمات الأحياء بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

طلبة، عبدالعزيز. (٢٠١١). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم القائمة على الويب وأساليب التعلم على التحصيل وتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٦٨، مارس ٢٠١١.

الطوير، خالد مختار. (٢٠٢٠). استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية في ليبيا وتداعيات الأزمة: فيروس كورونا، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة سيها، ليبيا.

علي، عبدالله محمد؛ صادق، أحمد. (٢٠١١). الجيل الثاني في التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب.

عمران، خالد عبداللطيف. (٢٠١٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٥٨) مايو، الجزء الثاني.

الليمون، كوثر عمر. (٢٠٢٠). تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني، جامعة سيها، ليبيا.

مبارز، منال عبدالعال؛ العقباوي، بسمة؛ الفقي، ممدوح. (٢٠١٦). أثر مقرر إلكتروني في تقنيات التعليم عن بُعد على التحصيل المعرفي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ذوي أسلوب (التبسيط/ التعقيد) المعرفي. *مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، ع (٢٦)، يناير، ص: ٩٥-١٤١.

مختار، عبيد شاكر. (٢٠١٢). التعليم عن بُعد والتفاعل الاجتماعي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع (٢٤)، ج (٢) أبريل ٢٠١٢م.

مصطفى، ريهام محمد. (٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، العدد (٩)، المجلد الخامس.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): سؤال وجواب، متوفر على الرابط <https://bit.ly/3gmV6Jw>

المؤتمر الافتراضي، تحديات التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا. (٢٠٢٠). *التحديات التي تواجه التعليم الإسلامي العالي بعد أزمة كورونا*، المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، بالشراكة مع رابطة الجامعات الإسلامية، متوفر على الرابط <https://bit.ly/3ldw0PS>

هندي، أسامة محسن (٢٠١٨). *أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في التدريب الإلكتروني لإنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة الأزهر*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

Ali, Abulah.; Sadiq, A. (2011). *The second generation in e-learning*. Cairo: Dar Al-Sahab.

Al-Jrejer, AlJawhara R.(2013). *An electronic training program to develop the skills of using electronic courses for biology teachers in the Kingdom of Saudi Arabia*. Unpublished MA Thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

Al-Twair, Khaled Mukhtar Othman (2020). The use of digital technology, its use in the educational process in Libya and the implications of the crisis:

Coronavirus, the first virtual international conference for e-learning, Siha University, Libya.

- Amin, Zainab. (2016). E-Courses Inclusion and Inclusion, 1st Edition, Giza: The Arab Foundation for Science and Culture.
- Hindi, Osama Mohsen (2018). *The effect of interaction pattern and cognitive style on electronic training to produce electronic courses available via the Internet "MOOCs" for members of the assisting body at Al-Azhar University*. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.
- Imran, Khaled M. (2010). The effectiveness of a proposed electronic course in the methods of teaching social studies on achievement and developing electronic communication skills and the trend towards the teaching profession among students of the College of Education. Studies in curricula and teaching methods, *The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods*, Faculty of Education, Ain Shams University, No. (158) May, Part Two.
- Lemon, Kawthar Omar (2020). Challenges of applying e-learning during the global Corona pandemic from the viewpoint of faculty members in Jordanian universities, The First International Virtual Conference for E-Learning, Seha University, Libya.
- Moubariz, M.; Al-Aqabawi, B.; Al-Fiqi, M. (2016). The effect of an electronic course on distance learning techniques on cognitive achievement among educational technology students with a cognitive (simplification / complexity) approach. *Journal of the Arab Association for Education Technologies*, p. (26), January, pp. 95-141.
- Mukhtar, A. (2012). Distance education and social interaction. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, p (24), c (2) April 2012.
- Mustafa, Reham. (2012). Using e-learning to achieve quality standards in the educational process. *The Arab Journal for Quality Assurance in University Education*, No. (9), Volume Five.
- Talbah, Abdulaziz. (2011). The effect of the interaction between synchronous and asynchronous electronic support patterns in a web-based learning environment and learning styles on achievement and development of skills for designing and producing learning resources among students of the

College of Education, *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, No. 168, March 2011.

The Virtual Conference, Challenges of Islamic Higher Education after the Corona Crisis. (2020). *Challenges facing Islamic higher education after the Corona crisis, the World Council of Muslim Communities, in partnership with the Association of Islamic Universities*. Retrieved from <https://bit.ly/3ldw0PS>.

المراجع الأجنبية: References

- Erkan, T. (2010). Reflection on effects of Blogging on Students Achievement and Knowledge Acquisition in issues of instructional Technology. Turkey: *journal of Educational Technology*.
- Ifenthaler, D. (2010). *Learning and Instruction in the Digital Age*. In J.M. Spector et al. (Eds.), *Learning and Instruction in the Digital Age*, 3-10, Germany: Springer-verlage Berlin Heidelberg. DOI 10.1007/ 978- 1-4419-1551-1_1.
- Kaplan, Andreas M.; Haenlein, Michael (2016). *Higher education and the digital revolution: About MOOCs, SPOCs, social media, and the Cookie Monster*". *Business Horizons*. 59 (4): 441–50. doi:10.1016/j.bushor.2016.03.008
- Shuyan, M. & Richard (2010). Using blogging to promote clinical reasoning and metacognition in undergraduate physiotherapy fieldwork programs. *Australasian journal of Educational Technology*, 26, 2. DOI:10.14742/ajet.1080.
- Skylar, A. (2009). A comparison of Asynchronous Online text-based Lectures and Synchronous Interactive Web Conferencing Lectures. *Issues In Teacher Education*, Vol,18. No2.
- Triona, H. & Liam, M. (2010). Using Blogs to help Language Students to develop Reflective Learning Strategies: Towards a pedagogical framework. *Australasian Journal of Educational Technology* 26(2). DOI: 10.14742/ajet.1091.